[375] وقد روى أيضا من طرق مختلفة وبألفاظ متقاربة المعاني خطاب سلمان الفارسى رضى ا عنه للقوم وانكاره ما فعلوه، وقوله " أصبتم وأخطاتم أصبتم سنة الاولين وأخطأتم أهل بيت نبيكم " (صلى ا عليه وآله) وقوله ما أدرى " أنسيتم أم تناسيتم أو جهلتم أم تجاهلتم " وقوله " وا لو أعلم أنى أعز دينا أو أمنع ضيما لضرب بسيفي قدما قدما " (1). ولم نذكر أسانيد هذه الاخبار وطرقها بألفاظها لئلا يطول به الكتاب ومن أراده أخذه من مظانه، وهذا الخلاف من سلمان وبريدة لا ينفع فيه أن يقال: رضى سلمان بعده وتولى الولايات وأمسك بريدة وسلم وبايع لان تصريحهم بسبب الخلاف يقتضى أن الرضا لا يقع منهما أبدا، وأنهما وإن كفا في المستقبل عن الانكار، لفقد النصار والخوف عن النفس، فان قلوبهم منكرة، ولكن ليس لمضطر اختيار. وروى ابراهيم الثقفى، عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى، عن عمرو بن حريث عن حبيب بن أبى ثابت، وعن ثعلبة بن يزيد الحمانى، عن على (عليه السلام) قال: سمعته يقول: كان فيما عهد إلى النبي الامي أن الامة ستغدر بك (2). وروى ابراهيم، عن اسماعيل بن عمرو البجلى قال: حدثنا هشيم بن بشير الواسطي عن اسماعيل بن سالم الاسدي، عن أبي إدريس الاودى عن علي (عليه السلام) قال: لان أخر من السماء إلى الارض فتخطفني الطير أحب إلى من أن أقول سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) ولم أسمعه قال لي يا علي ستغدر بك الامة بعدى. وروى زيد بن على بن الحسين قال: كان علي (عليه السلام) يقول: بايع الناس وا أبا بكر وأنا اولى بهم منى بقميصي هذا فكظمت غيظي، وانتظرت أمرى والزقت كلكلى بالارض ثم إن أبا بكر هلك واستخلف عمر، وقد وا [أ] علم أنى أولى بالناس منى بقميصي هذا، فكظمت غيظي، وانتظرت أمرى، ثم إن عمر هلك وجعلها شورى

_____

(1) راجع ص 193 و 211 و 278 وغير ذلك. (2) حديث غدر الامة قد مضى مصادره ص 41 و 45 في المتن وص 65 في الذيل و المتن..

_____